بالادغام ولا يجوز اشددا وارددا وامددا واشددوا وارددوا وامددوا والحروف
التي تدغم فيها لام المعرفة ثلاثة عشر حرفا والاخرون اظهارها معها لقرب مخرجها منها
وهي النون والدال والذال والتا والثا والظا والضاد والطا والظا والزاي
والسين والشين والراء كقولك الناصر والداعي والذاكر والثابت والتائب
والصاحب وما اشبه ذلك **قوله** فملك حر اشم يهدم الازلم الجذع ودوام
لا امد له ولا منقطع ش الازلم الجذع الدهر قال لبيد بن معمر الايادي وكان
كاتب كسرى
يا قوم بيضتكم لا تفضحن بها اني اخاف عليها الازلم الجذعا
جعل الملك كالدهر يحذر قومه سطوته فقال احفظوا جماعتكم **قوله** حتى يدنوا
الميم في المخرج من العين ش يريد حتى تكون مخرج العين والميم واحدا او ذلك
ما لا يكون ابدا لان مخرج العين اول مخارج حروف المعجم من الشفة وقد تقدم
ذكرها **قوله** على تباين النوعين ش لان الحروف الحلقية مباينة لحروف
الشفة والبين البعد في هذا الموضع والبين الوصل في قوله لقد تقطع
بينكم وهذا الحرف من الاضداد والبين بالكسر قطعة من الارض قدر مد
البصر قال ابن مقبل يخاطب الخيال
من سرو حمير ابوال البغال به انى تسديت وهنا ذلك البينا **قوله**
وبعد المشرقين من المغربين ش يعني مشرقي الشمس ومغربيها حيث تنتهي عند
الطلوع والغروب في الشتاء والصيف من جهة الجنوب والشمال **قوله**
ويحشى الغمر والشوائب ش الشوب الخلط ومنه قوله تعالى ان لهم عليها لشوبا
من حميم الشوب الخلط **قوله** حتى يعود الشين واخواتها النسخ من حروف
الجهر وقوله ان الجهر من الهمس فالحروف المهموسة عشرة يجمعها قولك حثت كسف
شخصه وما عدا المهموسة فهو مجهور لان الجهر ضد الهمس الكلام والهمس الصوت
الخفي ومنه قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا وهمس
الاقدام اخفى ما يكون من صوتها عند المشي والجهر الاعلان بالشيء ومنه قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ورجل جهير الصوت عاليه ورجل جهير بين
الجهارة اي ذو منظر قال ابو النجم
واري البياض على النساء جهارة والعتق اعرفه على الادماء وجهرا القوم جماعتهم

في الحلق والميم اخر الحروف من الشفة

قوله

قوله وليلة التمام او غرر الشهر ش لان ليلة التمام ليلة تم القمر فيها
وهي ليلة اربع عشرة والغرر ثلاث ليال من اول الشهر والشمس والقمر يجتمعان
عند اخر كل شهر واوله وينتهي البعد ما بينهما ليلة الابدار وهي ليلة اربع
عشرة **قوله** ونصف عدة المنازل من منزلة الشمس ش وذلك ان بينهما
اربع عشرة منزلة من ليلتهما ليلة التمام وذلك منتهى البعد بينهما فاجتماعهما
في تلك الليلة لا يمكن ومنازل القمر ثماني وعشرون منزلة منها اربع عشرة شامية
وهي النطح والبطين والثريا والدبران والهقعة والهنعة والذراع والنثرة والطرف
والجبهة والزبرة والصرفة والعوا والسماك ومنها اربع عشرة منزلة
يمانية وهي الغفر والزبانا والاكليل والقلب والشولة والنعايم والبلدة وسعد
الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية وفرغ الدلو الاعلى وفرغ الدلو
الاسفل والحوت قال ابو اسحق الزجاج فيما روى عنه ابو القسم الزجاجي في تفسير
رسالة ادب الكتاب في شرح الانوا السنة اربعة اجزا لكل جزء منها سبعة انوا
لكل نوء منها ثلثة عشر يوما ويزاد يوم لتكمل السنة ثلث مائة وخمسة وستين يوما
وهو مقدار ما تقطع به الشمس بروج الفلك كلها فاذا نزلت الشمس منزلا من هذه
المنازل سترته لانها تستر ثلاثين درجة خمس عشرة درجة خلفها وخمس عشرة درجة امامها
فاذا انتقلت عنه ظهر فاذا اتفق ان نزل منزلا من هذه المنازل مع الغداة وغرب
رقيبه فذلك النوء وهو مأخوذ من ناء ينوء اذا نهض متثاقلا والعرب تجعل
النوء للغارب لانه ينهض للغروب متثاقلا قال وعلى ذلك اكثر اشعارها
وبعض العرب يجعله للطالع وهذا هو مذهب المنجمين لان الطالع له التأثير
والقوة والغارب لا قوة له وهذه المنازل كلها تطلع من المشرق في كل يوم وليلة
وتغرب في المغرب وهو دوران الفلك ولكن النوء لا ينسب الا الى المنزل الذي يظهر من
تحت الشعاع ويتفق طلوعه مع الغداة كما ذكرت لك ولا يتفق ذلك لكل واحد منها
الا في السنة واجزاء السنة الاربعة التي اراد الزجاج ربيع وصيف وخريف
وشتاء فالربيع له سبع منازل اولها طلوع مؤخر الدلو بالغداة واخرها طلوع
الهقعة والصيف له سبع منازل اولها الهنعة واخرها الصرفة والخريف
له سبع منازل اولها العوا واخرها الشولة والشتاء له سبع منازل اولها
النعايم واخرها مقدم الدلو وهذا راي المنجمين وراي بعض العرب وبعض العرب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)